سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٥٤ | السبت ٢٠١٣/٤/٢٧

سوريا: عشرات المظاهرات في جمعة حماية الأكثرية و١٣٧ شهيدا

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا خروج ١٨٧ مظاهرة في مختلف المدن والمناطق السورية يوم أمس الجمعة، في جمعة سميت جمعة حماية الأكثرية تنويها لما تتعرض له الأكثرية السنية في سوريا من قتل وتنكيل على يد حكم الأقلية العلوية منذ عقود.

وقد كانت أكبر المظاهرات ليوم أمس في دير الزور حيث خرج المتظاهرون في ٤١ نقطة طالب من خلالها المتظاهرون المجتمع الدولي بأن يتحرك بشكل جدي إزاء المجازر التي يرتكبها الأسد ضد الشعب السوري، تلتها دمشق وريفها في ٣٨ مظاهرة طالب فيها المتظاهرون بوقف القصف العشوائي على المدن السورية، أما في حلب فقد خرجت ٣٢ مظاهرة انتقد من خلالها الثوار أداء المعارضه المشتته، تلتها حماة والتي خرجت في ٢٣ مظاهره تضامن من خلالها المتظاهرون مع أهالي القصير في حمص، تلتها إدلب في ٢٠ مظاهرة طالب من خلالها الثوار بالحفاظ على حقوق جميع السوريين، أما في الرقة فقد خرج المتظاهرون في ٢١ مظاهرة انتقد من خلالها الثوار بشكل ساخر أصدقاء سوريا على إرسالهم أسلحة غير قاتله، وقد خرجت حمص في ٧ مظاهرات استنكر من خلالها المتظاهرون مجزرة جديدة عرطوز، وفي درعا خرجت ٥ مظاهرات أكد من خلالها الثوار على وحدة الشعب السوري.

وعلى صعيد الضحايا الذين سقطوا أمس الجمعة فقد استطاعت اللجان توثيق ١٣٧ شهيدا بينهم ستة عشر سيدة، واثنا عشر طفلا وخمسة شهداء تحت التعذيب، كما سقط تسعة وعشرون شهيدا في دمشق وريفها، وسبعة وعشرون شهيدا في حمص، وتسعة عشر شهيدا في حماة، وستة عشر شهيدا في إدلب، وخمسة عشر شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في الحسكة، وأحد عشر شهيدا في حلب وتسعة شهداء في دير الزور.

كما وثقت اللجان ٢٣٥ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث سجل قصف الطيران في ٥٤ نقطة في مختلف أنحاء سوريا، وتم رصد البراميل المتفجرة في ١١ نقطة: دير الزور، درعا، ريف دمشق، إدلب واللاذقية. أما صواريخ السكود فقد سجلت في أربعة نقاط هي: القطيفة بريف دمشق والمنصورة في الرقة وحلب، كما رصدت صواريخ أرض أرض في ست نقاط: البوليل في دير الزور وبرزة في دمشق، أما القنابل الفراغية فقد استخدمت في عين ترما بريف دمشق. والقصف المدفعي سجل في ٨٠ نقطة، تلاه القصف الصاروخي الذي رصد في ٨٠ نقطة، أما قصف الهاون فقد سجل في ٢٨ نقطة في مختلف أنحاء سوريا.

هذا وقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في ١١٥ نقاط، قام من خلالها الجيش الحر في دمشق وريفها باستهداف مراكز لتجمع الشبيحة بقذائف الهاون في منطقة النبك، وفي المليحة استهدف مقر الإدارة العامة للدفاع الجوي بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، في العسالي استهدف أيضا مقرات للشبيحة وأوقع منهم العديد من القتلى والجرحى، أما في برزة فقد تصدى الجيش الحر لمحاولة جيش النظام لاقتحام الحي وقتل أكثر من ١٠ عناصر، أما في جوبر فقد تصدى الجيش الحر لدبابتين كانتا تحاولان اقتحام الحي من جهة كراجات العباسيين.

وفي حلب دمر الجيش الحر عددا من السيارات بعد استهدافها بعبوات ناسفة، وقتل عددا من الشبيحة، كما تصدى أيضا لجيش النظام الذي كان يحاول اقتحام قرى رسم عسان وغسان عبود ورسم بكرو والحسينية.

وفي دير الزور استهدف الجيش الحر مطار الدير العسكري بقذائف الهاون وقصف بالدبابات كتيبة الصواريخ في مطار الدير العسكري، واستهدف كتيبة الدفاع الجوي بصواريخ محلية الصنع.

وفي إدلب قامت كتائب الجيش الحر بإطلاق صواريخ على قوات النظام المتمركزة في بلدة الفوعة، وفي بنش تصدى الجيش الحر بالمضادات الأرضية للطيران الحربي، وقد قام طيران النظام بقصف مطار أبو الظهور العسكري بالخطأ مما أسفر عن وقوع عدة

إصابات، وساعد الجيش الحر بالوصول إلى مشارف المطار العسكري وقصف من بداخله.

وفي حماة حرر الجيش الحر قرية الزغبة، وقام بقصف عدة حواجز في كل من الطوبقية والزغبة مما أسفر عن قتل عدد من جنود وعناصر النظام، وفي درعا قام الجيش الحر باقتحام لواء اليرموك في النقطة ٦٢ على الحدود الأردنية السورية بعد اشتباكات عنيفة دامت عدد من الأيام.

أما في اللاذقية فقد هاجمت كتائب الجيش الحر منطقة الميدان وقتلت عددا من عناصر قوات النظام. أما في حمص فقد سيطر الجيش الحر على طريق حمص طرطوس بعد اشتباكات عنيفه لقطع الامدادت عن قوات النظام. وفي الدار الكبيرة استهدف الجيش الحر الكلية الحربية.

عناصر حزب الله تقاتل في إدلب وحلب

قال نائب رئيس أركان الجيش الحر وقائد جبهة حمص، العقيد فاتح حسون إن عناصر حزب الله وصلت محافظتي إدلب وحلب.

وتحدث حسون عن تكتيك قتالي يحدث في سوريا من خلال قيام قوات النظام بقصف مناطق بالصواريخ والمدفعية، تمهيداً لعمليات تسلل من جانب مقاتلي حزب الله، مثلما حدث في "القصير" بريف حمص.

وقال حسون إن الجيش الحر لا يرفض دعوة الشيخ الأسير إلى القتال في سوريا. وكان الشيخ الأسير، أحد أكثر رجال الدين السنة، قد حث أنصاره صراحة على قتال حزب الله داخل سوريا لمساعدة عناصر المعارضة السورية.

في غضون ذلك شهدت حماة وريفها تصعيداً عسكرياً بارزاً، حيث قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة بين جيش النظام والجيش الحر تفجرت للمرة الأولى منذ شهور في المدينة في محاولة لتخفيف الضغط عن الثوار الذين تهاجمهم قوات النظام في أماكن أخرى. حيث سيطر الجيش الحر على حاجز مدرسة ناصح علواني في حي طريق حلب في حماة.

وشرقاً إلى دير الزور، حقق الجيش الحر تقدما في حي الصناعة وسط اشتباكات عنيفة مع قوات النظام. أما في الرقة فأعلنت لجان التنسيق أن الطيران الحربي شن غارات جوية على محيط الفرقة السابعة عشرة. وفي حلب أسقط الجيش الحر طائرة مروحية جانب فرع المخابرات الجوية في المدينة.

اثباتات جديدة تؤكد استخدام الأسد غاز "السارين" ضد المدنيين

ظهر دليل جديد، وهو مقطع فيديو حصري، يؤكد أن قوات النظام السوري استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، وتحديداً غاز "السارين"، الذي ظهرت أعراضه لأول مرة على ضحايا تعرضوا لقصف الطائرات السورية. وانفردت صحيفة "تايمز" البريطانية ببثّ اللقطات على موقعها الإلكتروني.

وقالت الصحيفة إن الضحايا الذين ظهروا في الفيديو هم عائلة ياسر يونس، البالغ من العمر ٢٧ عاماً، والذي يعمل ميكانيكي سيارات، ويسكن في مدينة حلب، حيث توفيت العائلة متأثرة بأعراض لا تظهر إلا على الذين استنشقوا غاز السارين السام والقاتل، بينما نجا هو من الموت.

ويظهر في الفيديو نساء وأطفال وقد قضوا اختناقاً بعد استنشاقهم الغاز السام، ومن ثم ظهرت "رغوة" على أفواههم وأنوفهم، وهي أعراض تدل على أنهم توفوا متأثرين بالغاز اختناقاً، فيما لا يبدو على أجساد أي منهم أية آثار للرصاص، كما لا تبدو أية معالم عسكرية على الشاب ولا على عائلته.

وبحسب الصحيفة التي بثت الفيديو، واطلعت عليه "العربية.نت" بشكل كامل، فإن الأعراض التي ظهرت على الضحايا هي الشعور بوخزات في كافة أنحاء الجسم، ثم الهلوسة، ثم الاختناق، ومن ثم انتهى بهم الأمر إلى الوفاة.

وذكرت الصحيفة أن النظام السوري استخدم هذا النوع من الأسلحة الكيماوية على نطاق ضيق حتى الآن وذلك من أجل اختبار "الخطوط الحمراء" التي تحدث عنها باراك أوباما العام الماضي، ومن أجل اختبار ردود الفعل الدولية المفترضة على ذلك.

وبحسب "تايمز"، فإن الفيديو الذي حصلت عليه يعود تاريخه إلى ١٣ أبريل/نيسان الحالي، حيث تم قصف إحدى مناطق حلب.

وكانت بريطانيا وإسرائيل أعلنتا في وقت مبكر من الأسبوع الحالي أن نظام الأسد استخدم بالفعل أسلحة كيماوية أدت إلى مقتل العديد من المدنيين.

وقال طبيب عربي يقيم في لندن لـ"العربية.نت" إن الأعراض التي يجري الحديث عنها تؤكد أن الأسلحة التي يتم استخدامها ليست سوى غازات سامة تؤدي إلى الوفاة المباشرة بمجرد استنشاقها.

وأوضح الطبيب الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الأعراض التي يجري الحديث عنها والتي ظهرت في أكثر من تسجيل فيديو لا يمكن

تفسيرها إلا على أنها غاز يؤدي إلى الاختناق، ونفى بصورة قاطعة في رده على سؤال لـ"العربية.نت" إمكانية أن تكون هذه غازات مسيلة للدموع كما ساد الاعتقاد في السابق، مشيراً إلى أن الغازات المسيلة للدموع تكون ذات أثر مختلف حتى لو أدت إلى اختناق، كما أنها عادة ما تكون مدروسة بصورة جيدة لتكون غير قاتلة.

ورجح الطبيب العربي فرضية استخدام غاز السارين، مؤكداً أن هذه الأعراض تظهر بالفعل على الضحايا الذين تعرضوا لاستنشاق هذا النوع من الغاز السام، وهو غاز لا علاقة له بالغاز المسيل للدموع.

حزب الله فقد ١٤٠ عنصراً في سوريا

أكد الأمين العام السابق لحزب الله صبحي الطفيلي، أن أعداد قتلى عناصر حزب الله في سوريا تعدت الـ ١٣٨، داعياً رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان، إلى عدم السماح بإرسال أسلحة أو مقاتلين إلى سوريا، وعدم السماح بإقامة قواعد تدريب داخل لبنان. وشدد على أن حزب الله لا يقاتل دفاعاً عن السيدة زينب أو الشيعة في سوريا، وإنما يدافع عن النظام السوري وفي كل أنحاء سوريا.

ولفت الطفيلي إلى أن "الكثير من الأهل منعوا أولادهم من الذهاب إلى سوريا والقتال إلى جانب النظام"، مشيراً إلى أن "الغالبية الساحقة من الشيعة ومن "حزب الله" ليست مع ما يجري ويتم التغرير بالفقراء بالأموال"، متسائلاً "هل تم تحرير القدس لكي ندخل في معركة القصير؟".

وكشف الطفيلي في حديث لقناة المستقبل اللبنانية، عن سقوط عشرات الجرحى للحزب في الداخل السوري. وشدد على أن بعض القيادات في "حزب الله" ضد هذه الحرب وبقوة، لكن هناك قرار إيراني بالمشاركة وهذه فتنة بين المسلمين.

إلى ذلك، تعهد الطفيلي، بأن "لا يمس الشيعة في سوريا بأذى في حال انسحب حزب الله من هناك"، لافتاً إلى أن "الدفاع عن النفس له شروطه الشرعية وفي الحالة السورية لا تتوفر، وهناك مناطق شيعية وعلوية لم يطلق النار عليهم أحد، لأنهم لم يأخذوا موقفاً من الأزمة السورية، والمعارضة السورية أخذت قراراً بعدم ضرب أي إنسان ضد الرئيس السوري بشار الأسد". وأشار إلى أن هناك "إيران من جهة وبعض الدول من جهة أخرى، ولا أدري كيف خرجوا لإحداث فتنة دينية".

إلى ذلك، رأى الطفيلي أن "ما سيحصل اليوم هو أعظم وأخطر من كل ما مر في تاريخ المسلمين، وعلى كل من يحمل بندقية أن يدرك خطر ذلك على أمته، ومن يحمل السلاح ليقتل الأطفال لا يدافع عن الحسين"، متسائلاً "إذا كنتم ضد البعث في العراق كيف تكونون معه في سوريا؟". وأوضح أنه في "سوريا ناس تقتل وأعراض تنتهك وطائرات تحرق، وأن مقام السيدة زينب في دمشق ليس بخطر كما يدعي "حزب الله".

هيتو ينتهي من تشكيل حكومته

انتهى غسان هيتو، رئيس الحكومة السورية المؤقتة، من تشكيل حكومته التي تتألف من إحدى عشرة وزارة وفق مصدر في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وكانت تقارير إعلامية تحدثت خلال اليومين الماضيين عن عراقيل تعترض تشكيل حكومة هيتو وأن جماعة الإخوان المسلمين سحبت تأييدها له.

وانتخب الائتلاف المعارض في مارس/آذار الماضي هيتو رئيساً لحكومة انتقالية للمعارضة مهمتها إدارة "المناطق المحررة" لا سيما في شمال سوريا وشرقها، لكنها لم تبصر النور بعد.

وشكل انتخاب هيتو لرئاسة الحكومة، مدفوعاً من جماعة الإخوان المسلمين النافذة في الائتلاف باتجاهها، أحد الأسباب الرئيسية التي حدت برئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب إلى إعلان استقالته في ٢٤ مارس/آذار.

إسرائيل تجري تدريبات عسكرية تحسّباً لصواريخ سورية

تجري الجبهة الداخلية في إسرائيل تدريبات مكثفة حول كيفية التعامل مع سيناريو تعرض إسرائيل لصواريخ مكثفة، من لبنان وسورية وغزة.

وتأتي هذه التدريبات إزاء تقديرات للأجهزة الأمنية بتدخل سورية وغزة، في حال وقوع مواجهات مع حزب الله، خلافاً لما حصل في حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦. وفي تقديرات

الأجهزة الأمنية أن "الأوضاع عند الحدود الشمالية آخذة بالتوتر، واحتمال تدهور سريع ومفاجئ في سورية يؤدي إلى مواجهات فتتعرض إسرائيل إلى قصف مكثف من الصواريخ".

وقال مسؤول أمني إن "التدريبات تأتي في أعقاب تقديرات للأجهزة الأمنية أن الأوضاع، التي تشهدها سورية قد تؤدي إلى فتح جبهة حرب في الجبهة الشمالية، تتعرض خلالها إسرائيل إلى مئات الصواريخ من قبل التنظيمات المتواجدة في سورية".

وقد ذكرت صحيفة "معاريف" أن "هناك قلق متزايد لدى الأجهزة الأمنية من سيطرة عناصر إسلامية على أجزاء من الحدود مع سورية، مقابل تراجع نظام الأسد".

وقال وزير الجبهة الداخلية جلعاد أردان "نحن مستعدون لجميع التغييرات في المنطقة، وهذه المناورة للتأكيد على الجهوزية لما يمكن أن يحدث في سورية والمنطقة، والأحداث الأخيرة كانت شاهدة على أهمية جهوزية الجبهة الداخلية".

الخارجية الفرنسية تطالب الأسد السماح للأمم المتحدة بالتحقيق حول "الكيماوي"

اكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن "على النظام السوري ان يلبي مطالب المجتمع الدولي لجهة انتشار بعثة للأمم المتحدة تحقق في استخدام محتمل للاسلحة الكيمياوية، من دون أي مجال للتهرب".

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو في مؤتمر صحافي "على النظام السوري أن يلبي مطالب المجتمع الدولي التي عبر عنها في شكل واضح. ينبغي ألا ندع له أي مجال للتهرب لأن هذا الموضوع بالغ الخطورة".

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعوته "الملحة" لنظام بشار الأسد للسماح لفريق الأمم المتحدة المؤلف من خبراء في حظر الاسلحة الكيمياوية بالتحقيق في سورية حول الاتهامات باستخدام هذه الاسلحة في النزاع.

وأضاف لاليو "تم توجيه هذا الطلب من جانب مجلس الأمن برمته، ما يضع النظام السوري في وضع حساس جداً".

وتابع المتحدث "لن يشكك احد في استقلال هذا التحقيق ولا في كفاءة الفريق الذي تمت تسميته ولا في الطابع الملح لانتشاره. إنه أمر مفاجئ ومؤسف أن نرى النظام السوري اليوم يرفض إجراء تحقيق كان طلبه بنفسه".

وأقرت الولايات المتحدة الخميس الفائت للمرة الأولى بأن النظام السوري قد يكون استخدم أسلحة كيمياوية، مع تشديدها على أن "هذه المعلومات غير كافية للتأكد من هذا الأمر".

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية "فلندع الفكرة القائلة إننا سنحصل اليوم على الأدلة المطلوبة. لقد تجاوزنا اليوم مرحلة الأدلة الدامغة".

وأفاد مصدر دبلوماسي أن "الشكوك الغربية تتصل باستخدام محتمل لهذه الأسلحة ولكن بكميات لا يمكن التحقق منها طبياً، او بانواع من الغازات لا يمكن بالضرورة اعتبارها سلاحاً كيمياوياً".

وقال لاليو "فلندع بعثة الامم المتحدة تقوم بعملها. فلنقم بعملها حتى النهاية، فلنذهب إلى حيث تعتبر أن من واجبها الذهاب. هذا يفترض ان تتمكن من التنقل على كل الأراضي السورية".

صعوبات واقعية تكتنف إقامة نظام قضائي مدني سوري

أنشأ قضاة، يسعون للحفاظ على نظام قضائي مدني في مرحلة ما بعد الأسد، محكمة تشكل بديلا للمحاكم الإسلامية في منطقة يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في حلب، في مهمة تبدو جسيمة.

وتلقى المحاكم الإسلامية التي تصدر أحكامها استناداً إلى الشريعة الإسلامية، دعماً من مجموعة من القوى المسلحة الإسلامية التي يشارك مقاتلوها في إرساء حكم الشريعة.

في المقابل، يواجه قضاة مجلس القضاء الموحد، المؤسسة المنافسة التي تنادي بقضاء مدني، صعوبات تتعلق بضرورة الاستحصال على الموافقة الطوعية على أحكامها من الجانبين المعنيين بها.

مع ذلك، يفاخر النائب العام لمجلس القضاء الموحد مروان كعيد، وهو قاض أعلن انشقاقه عن النظام والانضمام إلى المعارضة، بتقديمه بديلاً عن المحاكم الشرعية.

وتحظى المحاكم الإسلامية بدعم من الجماعات الإسلامية الأقوى في حلب، بينها "جبهة النصرة" التي أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة، و"أحرار الشام" و"لواء التوحيد"، المرتبطة بتيار الأخوان المسلمين.

وسبق أن أصدرت هذه المحاكم الإسلامية أحكاماً بالجلد، إلا أنها لم تنزل حتى اليوم أحكاماً بقطع أطراف أو بالرجم.

إلا أن هذا القضاء الإسلامي يثير مخاوف لدى الحاج عثمان، وهو طبيب يعالج الجرحى

في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة. فقبل شهر، جرى اعتقال هذا الطبيب على يد شرطيين مرسلين من المحكمة الإسلامية بعد سحبه من مكتبه ملصقاً تظهر فيه الشهادتان. وتم إخلاء سبيله في اليوم التالي، إلاّ أنه عبّر عن قلقه "من الطريقة التي جرى استدعاؤه بها، من دون أي مذكرة توقيف رسمية".

وأكد الحاج عثمان أن "على السلطة أن تكون مختلفة عن نظام الأسد"، مشيراً إلى أنهم لا يريدون "استبدال نظام ديكتاتوري بنظام ديكتاتوري آخر".

كذلك واجه القاضي كعيد متاعب مع القضاء الإسلامي، إثر اعتقال القضاة الإسلاميين موظفين في المحاكم المدنية كانوا يريدون استصلاح أحد المباني لإقامة محكمة مدنية فيه.

إلا أن كعيد قال إنه "في النهاية، كلنا أخوة لأن من يقاتل النظام هو صديقي"، مشكّكاً في "إمكان الجمع بين النظامين القضائيين".

الأمم المتحدة: ١,٤ مليون سوري لجأوا لدول مجاورة

أعلنت المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة، الجمعة، أن أكثر من ١,٤ مليون سوري لجأوا إلى دول مجاورة، موضحة أنها غير قادرة على تلبية الحاجات الطبية لهؤلاء.

وقالت المفوضية التابعة للأمم المتحدة: إن هذا الرقم أعلى بنسبة ٣٠% مما كانت تتوقعه في كانون الأول ديسمبر لنهاية حزيران يونيو ٢٠١٣، والبالغ ١,١ مليون. وتم بلوغ سقف مليون لاجئ سوريا في بداية آذار/مارس الماضي.

وقال المسؤول في مفوضية اللاجئين، بول شبيغل، في مؤتمر صحافي: "لا يمكننا أن نهتم بكل الحالات ونغطي التكلفة".

وفيما يستمر عدد اللاجئين السوريين الذين يقيمون خارج المخيمات في الازدياد، تواجه المفوضية مزيداً من الصعوبات في تلبية حاجاتهم.

وأكدت المفوضية أن معالجة بعض المرضى مكلفة للغاية، فضلاً عن وجود مسنين يعانون "أمراضاً مزمنة" منها سرطانات وأمراض قلب.

وقال المتحدث باسم المفوضية، ادريان إدواردز، إن هذه الأزمة "تشكل اختباراً قاسياً للخدمات الصحية للدول المجاورة".

اقتصاد

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار:

سعر الدولار في دمشق: ١٢٢-١٢٣

سعر اليورو في دمشق: ١٥٣,٥-١٦٠

سعر الدولار في حلب: ١٢١,٥-١٢٢,٧٥

سعر الدولار في حمص: ١٢١,٥٠-١٢٢

سعر الدولار في اللاذقية: ١٢٢-١٢٣

سعرالدولار في طرطوس: ١٢١-١٢٣

سعر الدولار في إدلب: ١٢١-١٢٢

سعر الدولار في دير الزور: ١٢١-١٢٢

نشرة البنك المركزي

دولار شراء ٩٦,١٧ مبيع ٩٦,٧٥

يورو شراء ١٢٤,٩٣ مبيع ١٢٥,٨١

أسعار الذهب:

عيار ٢١: ٥٠٠٠ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٢٨٧ ليرة سورية

وزير الاقتصاد السوري: مصادرنا من السياحة والنفط انعدمت

صرح وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد ظافر محبك في مقابلة مع وكالة رويترز أن بلاده تتعرض إلى "حرب اقتصادية ممنهجة"، أدت إلى تدمير المفاصل الصناعية والإنتاجية الأساسية في البلاد، لكنه قال إن الدولة لازالت "قادرة على تأمين أمن مواطنيها" الغذائي والصحي والتعليمي.

وقال إن "دولاً غربية وعربية تشن حملة دولية على سورية، وتدعم مسلحين ينتمون إلى القاعدة بهدف قلب النظام"، مشيراً إلى أن سورية تتعرض لهجمة مسلحة وذات طابع عدواني، وهذه الهجمة وهذه النزعة العدائية تجاه سورية، اتخذت محورين محور سياسي عسكري أمني ومحور لا يقل أهمية عن هذا الجانب هو الجانب الاقتصادي".

وأكد أن "سورية تتعرض إلى حرب إقتصادية بكل معنى الكلمة، إذ بدأت الأحداث بالهجوم على المؤسسات الإنتاجية". واعتبر أن من ضمن هذه الحرب "قطع خطوط إمدادات المواد الأولية والصادرات. وإنتهى الأمر إلى تفكيك الكثير من المصانع، وتهريبها إلى الدول المجاورة وتحديداً تركيا، بشكل يوضح من دون شك أن الهدف الأول كان منصباً على تدمير البنية الإنتاجية، وخصوصاً البنى الأكثر تطوراً التي تربطنا بالعالم الخارجي".

وأجاب على سؤال عما إذا كان الإقتصاد على وشك الانهيار؟ بأن الأحداث تجري منذ "سنتين هل انهار الاقتصاد؟ إذا كان على وشك الإنهيار كان يجب أن ينهار منذ عام أو أكثر".

وأكد أن "الإقتصاد الآن قوي، والإنتاج متأثر بدرجة كبيرة"، رافضاً إعطاء رقم محدد للخسائر الاقتصادية في البلاد.

وأكد محبك أنه "لا شك أن صادراتنا من النفط انعدمت، وبالعكس أصبحنا مستوردين للمشتقات النفطية، مداخيل السياحة انعدمت تقريباً. تحويلات المغتربين السوريين من الخارج انخفضت إلى الحدود الدنيا. الاستثمار الأجنبي المباشر انعدم. اذن مصادر الحصول على القطع الأجنبي أغلبها تأثر بشكل كبير. النقطة الأساسية في اقتصادنا تقوم حالياً على استيراد وتصدير السلع الغذائية والأدوية وضرورات الحياة الأساسية".

المعارضة غير قادرة على تصدير النفط السوري

أكد عبده حسام الدين، معاون وزير النفط السوري الأسبق، أن هناك عدة معوقات تعرقل عملية تصدير النفط السوري الخاضع لسيطرة الثوار إلى الخارج، حيث اشترط الاتحاد الأوروبي جهة سياسية يتعامل معها، على الرغم من وجود الائتلاف السوري المعارض.

والمعضلة الأخرى والكلام على لسان المسؤول النفطي، تتجلى في سؤل الأوروبيين عن كيفية التصرف في أموال النفط، وكيفية توزيعها، وأي جهة توكل إليها مهام توزيع وتحويل الأموال، وهذه نقطة جدلية في صلب الموضوع، جاء ذلك خلال عقد اجتماع تنفيذي عقب إعلان الاتحاد الأوروبي يوم الثاني والعشرين من أبريل نيسان، استعداداته لاستيراد النفط من المعارضة السورية.

وأوضح الخبير النفطي، خلال حديثه لبرنامج "نهاية الأسبوع" على قناة "العربية" من العاصمة الألمانية برلين، أن الائتلاف السوري غير قادر على فرض سيطرته على الأرض رغم المكتسبات التي تحققت.

وتابع: "ولكن من خلال التعاون بين الائتلاف السوري والحكومة السورية المؤقتة وقيادة أركان الجيش الحر، بزعامة اللواء سليم إدريس يمكن تحقيق السيطرة ومن ثم تصدير النفط.

وأسهب المعاون النفطي قائلاً، لم يعد بمقدور المعارضة السورية تصدير النفط عبر العراق، بينما هناك خطوط بديلة تبدأ من الرقة أو حلب وصولاً إلى الأراضي التركية.

وكشف حسام الدين النقاب عن أن بعض الكتائب الثورية السورية، تفرض هيمنتها على بعض آبار النفط وتعتبرها ثروة خاصة بها، ومن الصعب التعامل معها، فضلاً عن أنها لا تريد التفريط بسهولة في تلك الحقول، مشيراً إلى أن إجمالي الكمية التي يتم استخراجها من النفط نحو ١٠٠ ألف برميل يوميا، خاصة بمنطقة الحسكة ودير الزور.

وعلى نحو موازٍ، ورداً على سؤال حول الجهة المفترض أن يتعاون معها الاتحاد الأوروبي، قال وزير الزراعة السوري الأسبق أسعد مصطفى، لا بديل عن الائتلاف السوري فهو مرجعية سياسية اعترف بها العالم، بالإضافة إلى وجود اللواء سليم إدريس قائد الجيش الحر والذي يحظى بثقة المعارضة السورية، واجتمع معه الأوروبيون في بروكسل، حول قضية تصدير النفط.

وصرح بأن اللواء إدريس لديه القدرة كاملة إذا توافرت له المعطيات، على حماية المنشآت النفطية، عبر سعية إلى تكوين قوة عسكرية قوامها ٣٠ ألف عسكري.

صحيفة إسرائيلية: هذه نهاية محور إيران ـ سوريا ـ حزب الله

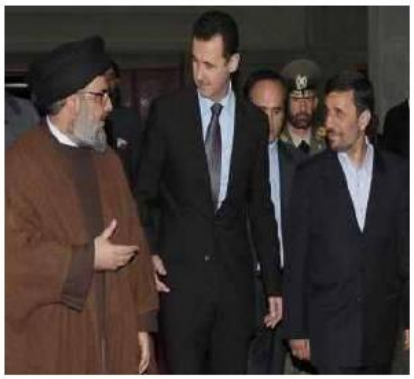

تقف الأسرة الدولية اليوم أمام عدة قرارات حاسمة مصيرية بسبب تدهور الوضع في سوريا. فالتخوف من تفكك سوريا إلى مجموعات على أساس اثني يصبح ملموسا كل يوم. كما يتعاظم أيضا التخوف من استخدام مخزونات السلاح الكيميائي، فقدان الرقابة عليه وتسريب الاسلحة المتطورة إلى حزب الله ومحافل ارهابية اخرى.

هذا الاسبوع عادت لتطفو إلى السطح مرة أخرى مسألة الاستخدام الذي تم او لم يتم من قبل جيش الأسد للسلاح الكيميائي ضد الثوار. وخلافا للأمريكيين، فان موقف إسرائيل يؤيد التقديرات البريطانية والفرنسية بانه تم بالفعل مثل هذا الاستخدام. جانب مقلق آخر هو مشكلة جموع اللاجئين من سوريا الذين يغرقون الاردن وتركيا ولبنان. نحو مليون نسمة هربوا من سوريا، الامر الذي يهدد بتشويش الاستقرار في المنطقة ولا سيما في الاردن الهش.

كنتيجة لذلك، يتعاظم الضغط للتدخل العسكري الخارجي أو على الاقل منح مساعدة

عسكرية ذات مغزى للثوار الذين لا ينتمون إلى الجماعات الاسلامية المتطرفة. الولايات المتحدة، التي يتواجد ٢٠٠ جندي لها على الحدود الاردنية السورية، وان كانوا يدربون الثوار وينقلون لهم مساعدات مالية كبيرة، الا ان الولايات المتحدة لا تزال تصر على معارضتها تسليم الثوار أو اي تدخل عسكري أكثر أهمية. اما بريطانيا وفرنسا بالمقابل فتؤيدان عدم استئناف حظر السلاح الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على سوريا (والذي سينتهي مفعوله في ايار)، وتسليح الثوار.

جان دافيد لويت (٦٧ سنة) الذي عمل كمستشار سياسي كبير للرئيس الفرنسي المنصرف نيكولا ساركوزي وجاك شيراك، وكان مشاركا في عملية اتخاذ القرارات في فرنسا في المسائل السياسية والامنية على مدى نحو ٢٠ سنة، يشرح في مقابلة اولى لصحيفة إسرائيلية بان السلاح ضروري للثوار لحسم الصراع ضد الأسد واسقاطه. "منذ بدء الثورة في سوريا، قتل نظام الأسد نحو ٨٠ الف نسمة. عندما نفعل ذلك، لا تكون طريق للعودة. لا مستقبل للاسد. وهو لن يبقى في منصبه ضمن أي تسوية سياسية"، يقول لويت. "نحن مع حل يتحقق بالمفاوضات التي غايتها الحيوية هي الحفاظ على الحكم المركزي في الدولة، ولكن بدون الأسد. لتحقيق هذا، يجب التأكد بان لدى معارضي الأسد وسائل الانتصار من ناحية عسكرية واسقاط الأسد".

غير أن إسرائيل تخشى من تسليح جماعات الثوار في سوريا بسلاح متطور من شأنه أن يستخدم ضدها في سيناريو مستقبلي. والتشديد الإسرائيلي هو على أنه إذا ما تقرر بالفعل نقل السلاح إلى الثوار فينبغي التأكد من أنها ليست الجماعات الإسلامية المتطرفة والكفيلة بأن تصبح شريكا سياسيا للغرب في اليوم التالي لسقوط الأسد.

وكان لويت انسحب من خدمة الدولة مع خسارة ساركوزي في الانتخابات وهو يعمل اليوم بروفيسور في جامعة Sciences Po في باريس، المؤسسة الاعتبارية التي تؤهل النخب السياسية والدبلوماسية في الدولة. وقد جاء في زيارة قصيرة إلى إسرائيل للمشاركة في المؤتمر السنوي لمعهد بحوث الامن القومي الذي ينعقد هذا الاسبوع.

ويلغي لويت التخوف من وصول السلاح إلى منظمات الارهاب من اوساط الثوار فيقول انه "من جهة إيران وروسيا تسلحان جيش الأسد. ومن جهة اخرى السعودية وقطر تزودان بالسلاح منظمات المعارضة الاكثر تطرفا من بين الاخوان المسلمين والسلفيين الذين يقاتلون ضد الأسد. الوحيدون الذين لا يحصلون على السلاح هم أعضاء المعارضة الذين لا ينتمون إلى هذه الجماعات"، يقول لويت. "ولهذا فان مسألة وجود سلاح هي مسألة سخيفة في دولة مثل سوريا، فيها اليوم الكثير من السلاح لهذا القدر الكبير من الجهات المختلفة".

وعلى حد قوله، فان تلك الجهات في أوساط الثوار ممن سيتلقون السلاح الغربي قريبون من الغرب في قيمهم الديمقراطية وفي حقوق الانسان. "نحن نأمل أن يكونوا هم الذين يكون لهم دور هام في المفاوضات على الحل السياسي في الدولة والحفاظ على وحدة سوريا". يبدو أن لويت يقصد في حديثه الائتلاف الوطني المعارض الذي يترأسه معاذ الخطيب، "الاسلامي المعتدل"، الذي استقال قبل بضعة ايام على خلفية الصراعات والخلافات الداخلية وكذا النبش السياسي من جانب دول مختلفة معنية بالتأثير على هذا الاطار.

لثلاث مرات حاولت الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا اتخاذ قرار في مجلس الامن في الامم المتحدة باغلاق المجال الجوي في سوريا. والمرة تلو الاخرى كانت روسيا، والصين في اعقابها، فرضت الفيتو ومنعت اتخاذ القرار. ففي ذاكرة روسيا تحز الاهانة جراء تأييدها لقرار مشابه في حالة ليبيا. غير أنه في حينه، بدلا من منح المساعدة الانسانية للسكان، فان الطائرات البريطانية والفرنسية حامت في المجال الجوي الليبي وادت إلى اسقاط القذافي. اما الان فترفض روسيا المساهمة في قرار مشابه يلغي وجود سوريا كدولة. اما الرئيس الأمريكي براك اوباما من جهته فيرفض السماح بعملية عسكرية لا تكون في اطار قرار من الامم المتحدة.

ولا يتأثر لويت كثيرا بموقف روسيا الاشكالي. فهو متأكد من أن روسيا ستغير موقفها وتنتقل إلى جانب الثوار حين يتغير ميزان القوى في صالحهم بعد تدهور الوضع بسرعة فتفهم بأن هذا هو السبيل الوحيد لانهاء حكم الأسد.

وماذا سيحصل إذا لم يسلح الثوار؟ الأسد سيبقى إلى الأبد وسيواصل قتل أبناء شعبه.

مسؤولية استعمارية... ليس هكذا كان الحال دوما. فقد كانت هناك أيام كانت فيها وزارة الخارجية الفرنسية وقصر الاليزيه متفائلين بالأسد الابن. وأنا ولويت نتذكر زيارة لبشار الأسد إلى باريس مع نهاية القرن الماضي، حين كان بشار مسؤولا عن الملف اللبناني، وخلف والده حافظ بعد فترة وجيزة من ذلك. ويتذكر لويت شابا عرض نفسه بصفته "رجلا حديثا، مفعما بالطموح لاحداث تغييرات واسعة في سوريا". ولم تمر اشهر كثيرة إلى أن تبين، وليس للفرنسيين وحدهم، بان نمط حكم الطغيان في سوريا سيبقى على حاله. ويعترف لويت فيقول: "اعتقدنا أنه سيكون مختلفا عن أبيه، ولكن للاسف هذا لم يحصل".

غير ان الآمال هي شيء والمصالح هي شيء آخر. فسوريا ولبنان كانا على مدى عشرات السنين منطقة نفوذ فرنسية صرفة. وبغض النظر عما احدثه طغيان الأسد في سوريا وتدخله العميق في لبنان من ضيق لشيراك، ما كان بوسع فرنسا أن تسمح لنفسها بالانقطاع عن نفوذها التقليدي. كل هذا حتى اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في شباط ٢٠٠٥. ويشير لويت إلى أن "هذه كانت نهاية الحوار بين شيراك والأسد".

وعندما انتخب ساركوزي في ٢٠٠٧ رئيسا لفرنسا، دعا لويت للعودة إلى القصر ليكون مستشاره الكبير. لبنان في تلك الايام كان في شلل سياسي ولم يكن بوسعه اختيار رئيس، مع تدخل هائل لحزب الله في كل ما يجري. وحاول ساركوزي ما فشل فيه شيرا. فقد أرسل لويت ورئيس طاقمه إلى لقاء مع الأسد في دمشق. وناشداه الكف عن التصفيات والسماح بانتخابات حرة للرئاسة في لبنان. وبالفعل انتخب ميشيل سليمان رئيسا للبنان في ايار ٢٠٠٨. في حزيران ٢٠٠٨ جاء ساركوزي في زيارة إلى إسرائيل. وفي تلك الايام كانت تركيا تتوسط بين الأسد ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت في محاولة لحث تسوية سلمية بين الدولتين. ولاحقا أقام ساركوزي منظمة دول البحر المتوسط. ويستعيد لويت كيف أنه في المؤتمر التأسيسي جلس هو إلى جانب اولمرت والأسد وعبدالله وبوتفليقة وسليمان الواحد إلى جانب الاخر، في مشهد يبدو خياليا. وأعلن الأسد في حينه لاول مرة بان سوريا تعترف بلبنان كدولة مستقلة وأن الدولتين تتبادلان السفراء.

غير أن في حينه جاءت أحداث الربيع العربي إلى سوريا ومرة اخرى تشوشت السياسة الفرنسية حيال سوريا. ويشرح لويت فيقول ان "الأسد قرر بان الطريق الوحيد لمواجهة الاحداث هي الهجوم على شعبه. في نظرنا هذا لم يكن مقبولا. عندما يهاجم الزعيم شعبه، فان من مسؤولية الاسرة الدولية وقف المذبحة".

على مدى سنوات طويلة تمكن لويت من العمل مع ثلاثة وزراء إسرائيليين: مرتين مع نتنياهو ومرة مع بارك ومع اولمرت. ووصفه موظفون إسرائيليون كبار عملوا معه بانه مهني من الدرجة الاولى، دبلوماسي وابداعي وغير جامد. وحتى في لحظات الخلاف بين ساركوزي ونتنياهو حول المسألة الفلسطينية والبناء في المستوطنات، حافظ لويت، وهو ابن لاب يهودي على عطفه لإسرائيل وحاول تخفيض مستوى اللهيب بالتعاون مع نظيره الإسرائيلي عوزي اراد. ومن الجهة الاخرى، في المسألة الإيرانية كان ساركوزي اكثر حزما من اوباما واقرب إلى مواقف نتنياهو. وفي أثناء المقابلة يمتنع لويت عن الحديث عن تلك الخلافات.

وبالنسبة للخطر على إسرائيل من المنظمات الارهابية التي تقاتل ضد الأسد يحبذ لويت الرد على السؤال بطريقته الهادئة: "انتم تسيطرون حاليا في هضبة الجولان. واذا توفر حل سياسي وصعد نظام ديمقراطي يرغب في الشروع في مفاوضات مع إسرائيل، فسيكون من حق الجمهور الإسرائيلي أن يقرر كيف يتصرف".

وماذا اذا لم يتوفر حل سياسي؟

"في مثل هذه الحالة، السيناريو المتطرف في سوريا هو يحصل في الصومال. بدون حل، الدولة ستتفكك، والجماعات المختلفة ستواصل القتال الواحدة ضد الاخرى حتى الانهيار التام لكل سلطة وطنية".

وماذا بالنسبة لحزب الله؟ هل تعتقد أنه ضعف في أعقاب الاحداث في سوريا، وهل قدرته على ضرب إسرائيل بتعليمات من إيران أقل مما كانت في الماضي؟

"ما يحصل في سوريا اليوم هو في مفهوم معين نهاية محور إيران سوريا حزب الله. يدور الحديث عن تأثير كبير للتطلعات الإيرانية. ما نراه اليوم هو منافسة على سوريا بين إيران والشيعة وبين سُنة قطر وتركيا والسعودية. تخميني هو أن الاغلبية السنية في سوريا (التي تعد ٧٠ في المائة من السكان، أ.ب) ستسيطر على الدولة. وحزب الله سيخسر الأسد والنظام العلوي الذي هو عرابه. وسيكون لذلك تأثير على كل المنطقة. ولهذا فان أولوية حزب الله هي عدم القتال ضد إسرائيل، بل مساعدة الأسد، إلى جانب إيران، على النجاة. إذ غدا، اذا ما سقط الأسد، فان حزب الله سيخسر هو الاخر. إذن لديهم أيضا بشائر طيبة". إيلي بردنشتاين. معاريف. القدس العربي.

صحيفة بريطانية: إسرائيل على وشك توجيه ضربة مزدوجة لسوريا وإيران

JC
Jewish Chronicle
Bloom's takes its last orders in Whitechapel

ذكرت صحيفة "جويش كرونيكل" أن "مسؤولي أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية اعتبروا أن اللحظة التي تملي على بلادهم القيام بعمل عسكري في سورية وإيران تقترب بسرعة، بسبب ما اعتبروه تجاوز البلدين للخط الأحمر لبلادهم".

وقالت الصحيفة الصادرة من لندن إن "إسرائيل تتابع عن كثب الأسلحة الكيماوية السورية

وتخشى من انتقالها إلى حزب الله اللبناني وغيره من الجماعات الجهادية".

وأضافت أن هناك "رأياً مشتركاً وعلى نطاق واسع داخل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بأن إيران ستملك خيار القدرة النووية بنهاية العام الحالي".

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول إسرائيلي قوله إن سورية "تتحول بسرعة إلى ثقب أسود يمكن أن يمتصنا ويبقينا منشغلين لسنوات طويلة مقبلة".

وأشارت إلى أن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال عاموس يادلين توقع بأن "إسرائيل تتجه إلى مسار تصادمي مع إيران بنهاية العام الحالي"، فيما اتهم رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات الإسرائيلية، الجنرال ايتاي برون، النظام السوري بـ"استخدام الأسلحة الكيمياوية".

صحيفة إسرائيلية: ليست سوريا بل إيران

تشهد سرعة رد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على كلام رئيس قسم البحث في "أمان"، الذي زعم ان الادارة السورية استعملت السلاح الكيميائي على خوف في الادارة الأمريكية من ألا تكتفي إسرائيل باحراج الرئيس براك اوباما في الموضوع الكيميائي بل أن تستمر في تحدي موقفه ايضا في الشأن الذري الإيراني.

تذكرون أن الإدارة الأمريكية أوضحت أن استعمال الأسد للسلاح الكيميائي سيكون خطا أحمر عند الولايات المتحدة قد يفضي اجتيازه إلى تدخل أمريكي في الحرب الأهلية الجارية في سوريا. ويشبه اعلان العميد إيتي بارون، الذي قال ان "النظام استعمل سلاحا كيميائيا قاتلا" تحديا إسرائيليا سافرا للرئيس الأمريكي: لقد أعلنت ان الولايات المتحدة ستعمل اذا اجتاز الأسد الخط الاحمر الذي رسمته أنت نفسك، وها نحن هؤلاء نأتيك ببرهان على ان الخط قد اجتيز، وسنرى الآن كيف تعمل.

يدركون جيدا في واشنطن ان إسرائيل تُعرض ادارة اوباما لتحدٍ في واقع الامر ستشهد صورة مواجهتها له ايضا على تصميمها على الوفاء بالتزامها العمل على مواجهة برنامج إيران الذري، لأن إسرائيل كانت تستطيع ان تكتفي، كما حدث حقا، بنقل المعلومة عن استعمال السلاح الكيميائي في سوريا إلى الولايات المتحدة في المحادثات السرية التي أجراها هنا وزير الدفاع تشاك هيغل، لكنها اختارت ان ترسل ضابط استخبارات كبيرا يعلن ذلك بصوت جهير. ولا يؤمن أحد في الادارة الأمريكية بأن العميد بارون أطلق هذا التصريح برأيه الخاص. واذا لم يكن هذا كافيا فقد أضاف بارون ايضا في جواب عن سؤال رئيس "أمان" السابق عاموس يادلين بقوله إن هذا تطور مقلق حظي برد عالمي "غير مناسب".

والرسالة واضحة. إن إسرائيل تتابع العمليات الأمريكية في سوريا بعد ان تبين انه تم اجتياز الخط الاحمر الكيميائي. فاذا امتنعت الولايات المتحدة عن العمل فسيصعب علينا ان نؤمن بأن تفي بالتزاماتها ان تمنع إيران من الحصول على السلاح الذري لأن العمل في سوريا أسهل كثيرا وأقل خطرا من وقف تطوير القنبلة الذرية الإيرانية.

لم يكشف تصريح رئيس قسم البحث في "أمان" فقط عن اختلاف الآراء بين إسرائيل والولايات المتحدة في قضية السلاح الكيميائي السوري، بل عن القرار الإسرائيلي الذي يحاول تعجيل موعد القرار الأمريكي في الشأن الإيراني. وكان غاز الاعصاب السارين هو المُشبه فقط أما المُشبه به فهو اليورانيوم المخصب في إيران. إن الوقت يُلح، تشير إسرائيل للولايات المتحدة اشارة خفية، ولن نستطيع الاعتماد عليكم في موضوع حرج جدا بالنسبة لوجودنا. فاذا تبين لنا أنكم غير مستعدين للعمل حتى في مواجهة سوريا فلن يكون مفر من عملية عسكرية لنا في إيران.

عبّر يادلين عن هذا الموقف بصورة واضحة جدا حين قال في نفس الحفل الذي تحدث فيه بارون إنه "اجتاز الإيرانيون من كل جانب عملي "الخط الاحمر" الذي رسمه نتنياهو في الامم المتحدة". ووجه وخزة أيضا إلى المجتمع الدولي وإلى الولايات المتحدة في الحقيقة بقوله: "يبدو أنه أكثر اهتماما بكف إسرائيل عن الهجوم من اهتمامه بمنع إيران من أن تصبح ذرية".

الواشنطن بوست ترصد نتائج احتمالات التدخل الأمريكي في سوريا

رصدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إيجابيات وسلبيات احتمالات التدخل الأمريكي في سوريا، بعد إثارة الحديث عن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا من قبل النظام، وقالت إن إدارة الرئيس الأمريكي بارك أوباما عند إخبارها الكونجرس أن الحكومة السورية ربما تكون استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد الشعب، ذكرت أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة لو أكد دليلا مستقبليا الشكوك المتزايدة.

وأوضحت الصحيفة أن تلك الجملة التى تستحضر المواجهة الحالية مع إيران وأخرى سابقة مع العراق، تثير مزيدا من التساؤلات أكثر من الوضوح الذى تقدمه بشأن كيفية تعامل أوباما مع الحرب الأهلية المتفاقمة التى قتلت أكثر من ٧٠ ألف شخص.

فهل سيرسل أوباما قوات أمريكية إلى سوريا، لو أثبت تحقيق الأمم المتحدة أن الرئيس السورى بشار الأسد استخدم غاز الأعصاب في بعض المدن المضطربة، ولو لم يفعل ذلك، في الوقت الذى يقول فيه إن "اتجاه الحرب ينحسر" بعد أكثر من ١٠ سنوات من الصراعات في الخارج، فهل ستتضر مكانة أمريكا في نظر حلفائها وخصومها على حد السواء.

وتؤكد الصحيفة أن الإدارة تقف خلف كل من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل في التأكيد على أن الأسد استخدم على الأرجح الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، وسارع أعضاء الكونجرس من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى اغتنام الاعتراف لاعتباره تغيرا في قواعد اللعبة بالنسبة للسياسة الأمريكية، وحتى الرأي العام، وفقا لاستطلاع حديث، يوحي بأن الأمر قد يكون هكذا.

ونقلت الصحيفة عن زعيم الأقلية بمجلس النواب الجمهوري إريك كانتور، قوله إن الإدارة أكد أن نظام الأسد في سوريا قد تجاوز خطا أحمر خطيرا يغير قواعد اللعبة، وجاء ذلك في بيان دعا الأعضاء إلى حضور اجتماع سري صباح الجمعة.

وأوضحت الإدارة الأمريكية أنها راقبت عن كثب مزاعم استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيماوية منذ ديسمبر الماضي، عنما ظهرت التقارير التي تتحدث في هذا الشأن لأول مرة، إلا أن أوباما سعى إلى التقليل منها بقدر الإمكان، نظرا للعواقب التي تواجه الإدارة الأمريكية لو ثبت صحتها.

من الموسوعة

تل تمر

تل تمر مدينة في محافظة الحسكة في الجزيرة الفراتيةو تعد مركز ناحية تتبع مركز منطقة الحسكة.تضم بلدة و١٣٣ قرية.تبعد ٤٠ كم من مدينة الحسكة و٣٥ كم عن مدينة رأس العين على ضفة نهرنا الخابور وعلى امتداد لمسافة ١ كم تقريباً، يحدها من الجهة الشرقية الطريق الواصل بين الحسكة ورأس العين، وأما جنوباً فيحد البلدة الأوستراد الذي يصل ما بين حلب والقامشلي.

في عام (١٩٣٤) كانت بداية التوافد على هذه المدينة حيث إن عدد سكان القرية الأصليين لا يتجاوز ١٥٠٠ نسمة. تجتذب المدينة العديد من الأفراد بسبب الموقع الاستراتيجي الهام للقرية. أما القرى التابعة لهذه المدينة فلها تاريخ طويل يمتدد إلى العصور القديمة كما أثبتت أعمال التنقيب في بعض التلال القريبة من المدينة.

يبلغ عدد سكان تل تمر حوالي ٢٩،٣٨٤ نسمة. أغلبهم من الآشوريون. وبعض العرب والأكراد. تعاني هذه البلدة من الهجرة إلى الخارج (الدول الأوربية) وخصوصاً من الاشوريون. وتوجد في القرية كنيسة تُعرف باسم (القديسة) التي بنيت على الطراز المعماري الحديث سنة ١٩٨٦.

وهنالك عدد كبير من القرى التابعة لـ تل تمر نذكر منها: تل جدايا، تلت جمعة، تل الجميلية، تل حفيان، تل طويل، تل فويضات جزيرة، تل كيفجي، تل مساس، تل مغاص، الرقبة، تل نجمة، تل نصري، خشمة الزركان (قبور القراجنة فوقاني) خويتلة، الدردارة، تل دمشج، الفكة (منيسف تحتاني، منيسف فوقاني) قبر صغير غربي (قبر كبير غربي) باب الخير غربي، باب الخير شرقي، القاسمية، مجيبرة زركان، عين العبد (أبو كبرة) وادي النجمة، أم غرقان، تل باز، تل بالوعة، تل بريج، تل رحيل جزيرة، تل رمان فوقاني، تل سكرة، تل شامية.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت ٢٠١٣/٤/٢٧

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار